الموصوفة بجملة وعن نحو قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فيوم
مضاف الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاف اليه وللرد هذا الافتقار عارض
في بعض الة الاب الا ترى انك تقول صمت يوما وسرت يوما فلا تحتاج
الى شيء واحترز بذكر الجملة من نحو سبحان وعند فانهما يفتقران بالاصالة
لكن الى مفرد تقول سبحان الله وجلست عند زيد وحاصل البيتين ان البناء
يكون في ستة ابواب المضمر واسما الشرط والاستفهام والاشارة واسماء الافعال
والموصولات ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحروف كمارض وسما

لما ذكر ان المبني من الاسماء ما شابه الحرف ذكر ان المعرب منها ما سلم من
شبه الحرف المتقدم والمعرب ينقسم قسمين ما يظهر فيه الاعراب وهو الصحيح
الذي ليس في آخر حروف علة ومثل له بارض ومالا يظهر فيه الاعراب
بل يقدر فيه وهو المعتل الذي في آخر حروف علة ومثل له بسعى لغة في الاسم على
وزن هدى سمع من بعضهم ما سمال حكاه صاحب الايضاح واما قوله والله
اسمال سما مباركا فلا دليل فيه لانه منصوب منون فيحتمل ان الاصل سم كما
تقول في يد رأيت يدا وفي الاسم ست لغات اسم بضم الهمزة وكسرها وسم
بضم السين وكسرها وسمى بضم السين وكسرها

وفعل امر ومضى بنيا واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من وقن

انقضى الكلام على المعرب والمبني من الاسماء شرع يتكلم على المبني والمعرب
من الافعال واخرها عن الاسماء لان الاعراب اصل فيها فرع في الافعال
خلافا للكوفيين في ان الاعراب اصل في الافعال البناء لاستغنائها عن الاعراب
باختلاف صيغها لاختلاف المعاني التي تتعاقب عليها فجاء الامر والماضي على وفق
الاصل ولخلاف بناء الماضي واما الامر فبنسب البصريون الى انه مبني و
الكوفيون انه معرب مجزوم بلام الامر المقدرة وهو عندهم مقتطع من المضارع

فيهما والاصل

ولم يبن ما بني عليه الامر والماضي فالامر مبني على ما يجزم به لو كان مضارعا
فان كان صحيح الاخر بني على السكون نحو اضرب واقرأ وان كان
معتل الاخر وما يرفع بالنون حذف اخر نحو اغز وارم واخش واضربا
واضربوا واما الماضي فانه مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير مرفوع المتكلم
او مخاطب او جمع مؤنث فسكن آخر نحو ضربت ضربت ضربتن وان
اتصل به واو جمع ضم آخر نحو ضربوا قوله واعربوا مضارعا اي ان
المضارع يعرب لشبهه الاسم فيما تقدم وقال المصنف انما اعرب
لمشابهته للاسم في ان كلا منهما يعرض له بعد التركيب معان تتعاقب على
صيغة واحدة تقول ما تأكل السمك وتشرب اللبن بجزم تشرب اذا اردت
النهي عن كل منهما وبنصبه اذا اردت النهي عن الجمع بينهما وبرفعه اذا
اردت النهي عن الاول فقط ويكون الثاني مستأنفا وانما تعرب بشرطين
الاول ان يعرى من مباشرة نون التوكيد الخفيفة والثقيلة والمراد بالمباشرة
المتصلة بالفعل من غير حاجز نون بينهما وبينه لفظا او تقديرا نحو هل تضربن
يا زيد وبني جسد على الفتح قال لسندن في الحطمة وان لم تباشره
اعرب حملا اذا فصل بينه وبينها اما الف اثنين نحو هل تضربان يا زيدان
اصله تضربانن فاجتمع ثلث نونات حذف الاولى وهي نون الرفع لدلالة
توالي الامثال فصار هل تضربان واما واو جمع نحو هل تضربن يا زيدون
اصله تضربونن حذفنا نون الرفع اجتمع ساكنان حذفنا الواو لالتقاء الساكنين
واما ياء مخاطبة نحو هل تضربين يا هند اصله تضربينن حذفنا نون الرفع اجتمع
ساكنان حذفنا الياء لالتقاء الساكنين والضابط ان ما كان رفعه بالضمة
اذا اكد بنون التوكيد بني لتركبه معها كخمسة عشر وما كان رفعه
بالنون اذا اكد لم يبن لعدم التركيب لان العرب لم تركب ثلثة اشياء الثاني
ان يعرى من نون الاناث فمتى اتصلت به بني على السكون قال الله تعالى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)